

## مختصر ابن كثير

- 1 - هل أتاك حديث الغاشية .
  - 2 - وجوه يومئذ خاشعة .
  - 3 - عاملة ناصبة .
  - 4 - تصلى نارا حامية .
  - 5 - تسقى من عين آنية .
  - 6 - ليس لهم طعام إلا من ضريع .
  - 7 - لا يسمن ولا يغني من جوع .
- الغاشية من أسماء يوم القيامة لأنها تغطي الناس وتعمهم روي عن عمرو بن ميمون أنه قال :  
مر النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة تقرأ : { هل أتاك حديث الغاشية } فقام يستمع  
ويقول : " نعم قد جاءني " . وقوله تعالى : { وجوه يومئذ خاشعة } أي ذليلة وقال ابن  
عباس : تخشع ولا ينفعها عملها وقوله تعالى : { عاملة ناصبة } أي قد عملت عملا كثيرا  
ونصبت فيه وصليت يوم القيامة نارا حامية عن أبي عمران الجوني قال : مر عمر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه بدير راهب قال فناده : يا راهب فأشرف قال فجعل عمر ينظر إليه ويبكي  
ف قيل له : يا أمير المؤمنين ما يبكيك من هذا ؟ قال : ذكرت قول الله في كتابه : { عاملة  
ناصبة ... تصلى نارا حامية } فذاك الذي أبكاني قال ابن عباس : { عاملة ناصبة } النصارى  
وعن عكرمة والسدي : عاملة في الدنيا بالمعاصي ناصبة في النار بالعذاب والإهلاك . قال ابن  
عباس : { تصلى نارا حامية } أي حارة شديدة الحر { تسقى من عين آنية } أي قد انتهى حرها  
وغليانها ( وهو قول ابن عباس ومجاهد والحسن والسدي ) وقوله تعالى : { ليس لهم طعام إلا  
من ضريع } قال ابن عباس : شجر من النار وقال سعيد بن جبير : هو الزقوم وعنه أنها  
الحجارة وقال البخاري قال مجاهد : الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه أهل الحجاز الضريع  
إذا يبس وهو سم وقال قتادة : { ليس .  
لهم طعام إلا من ضريع } من شر الطعام وأبشعه وأخبثه وقوله تعالى : { لا يسمن ولا يغني  
من جوع } يعني لا يحصل به مقصود ولا يندفع به محذور